

البرهان في علوم القرآن

سوف .

حرف يدل على التأخير والتنفيس وزمانه ابعده من زمان السين لما فيها ن ارادة التسويف .
ومنه قيل فلان يسوف فلانا قال تعالى وسوف تسأولون 1 .
وقال سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم 2 فقرب القول .
وممن صرح بالتفاوت بينهما الزمخشري وابن الخشاب في شرح الجمل وابن يعيش وابن ابان
وابن بابشاذ وابن عصفور وغيرهم .

ومنع ابن مالك كون التراخي في سوف اكثر بان الماضي والمستقبل متقابلان والماضي لا يقصد
به إلا مطلق الماضي دون تعرض لقرب الزمان او بعده فكذا المستقبل ليجري المتقابلان على سنن
واحد ولانهما قد استعملا في الوقت الواحد وقال تعالى في سورة عم يتساءلون 3 كلا سيعلمون
ثم كلا سيعلمون 3 وفي سورة التكاثر كلا سوف تعلمون ز ثم كلا سوف تعلمون 4 .
وقوله سوف يؤت ا المؤمنون اجرا عظيما 5 .

قلت ولا بد من دليل على إن قوله تعالى وسوف يؤت ا المؤمنون 5 وقوله فسيدخلهم في رحمة
منه وفضل 6 معبرا به عن معنى واحد .

ولمانع إن يمنعه مستندا إلى إن ا تعالى وعد المؤمنين احوال خير في الدنيا والاخرة
فجاز إن يكون ما قرن بالسين لما في الدنيا وما قرن بسوف لما في الاخرة ولا يخفى خروج